

الخان

المدير :
عبد الله كنون

العدد 470 - السنة 21

فاتح ذي القعدة عام 1404

30 يوليوز 1984

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

العبرة من معركة وادي المخازن

4 غشت 1578 - 4 غشت 1984

بقلم الاستاذ

محمد بن محمد العلمي

وحصن حصين ، من قلاع وحصون الاسلام .
والتاريخ يعيد نفسه في قضية استرجاع اقاليمنا
الصحراوية ، والحرس لكل الحرس على اتمام
وتكامل وحدتنا الترابية المنشودة .

التاريخية العظيمة ، ومنها معركة
أنوال التي زلزلت الارض تحت
أقدام الصليبيين الحاقدين في كل
أطراف المعمور . فكما زدنا
اعتبارا ، واعتزازا ، واقتدارا الا
وازداد الاعداء خذلا وخسرانا
مبيننا . وتلك طيبة شعبنا العظيم
في ماضيه وحاضره ومستقبله . تملأه
الحماسة من قمة رأسه الى أخمص
قدميه ، اذ تتلاحق فيه القوارق
والمعجزات الصحاح ، ويتعدى
الصعاب ، جبا في السلام ، وموطيدا
للطمأنينة والاستقرار والامان .

ان معركة وادي المخازن
قد قطعت يد القدر والبهتان
وتعرت فيها مكائد المكروالطنبان
وأبانت للعالم أجمع أننا الابرار
المؤمنون بحقنا ، وأن حماة
الاسلام هو دافعنا الاول الى خوض
معارك التحرير ، فالجهاد عندنا
من أجل العقيدة وصيانة وحدة
التراب الوطني ، وعرضنا المفقدي
عبر العصور والاجيال قد آمن
بذلك أوثق الایمان ، وعمل من
أجله بكل صدق واقتناع ، وبذل
في سبيله النفوس والثروات ،
ولا أدل على ذلك - مثلا - من
تطهير الثغور المغربية من الدغلا
الانجليز والاسبان ، إمام السلطان
العظيم المولى اسماعيل بن الشريف
الذي طال ملكه أكثر من خمسين
سنة ، وكان يضرب به المثل في
الحفاظ على الامن والاستقرار .
وانتفاضات الاطلس العجبار ، سارت
كذلك بذكرها الركبان ، ومواقف
الريف لا تنقص في روعتها عن
أخواتها بسهل المغرب ولجوده .
وكلاهما تكتب تاريخنا الوطني

من سنة 1578 حيث تم انتصار المغاربة المسلمين
في مدينة القصر الكبير على البرتغاليين ، في
معركة وادي المخازن ، الى سنة 1984 ، فترة من
عمر التاريخ البطولي لامة لا تفتتر عن الجهاد
المقدس في الحفاظ على أصالتها ، وقيمها الروحية...
انها يقظة الوطن ، ورد الفعل الديني ، ووضع
حد نهائي للامتداد الصليبي في قلعة شامخة ،

ان هذه البلاد التي تأتي
الضيم والهوان ، انما اتحدت
اتحادا ، وأعلنت الجهاد على
الباغين والمتسلطين ، والمتربصين
بها السوء ، لانها تخوض في الواقع
معركة المصير . فهي تصل الماضي
بالحاضر بكفاح جنودها الابطال
الاهدا على جميع الواجهات
همها اقتراب جمع الشمل ، ليزداد
الاعداء تناثرا وخذلا ، وابتعادا .
فليس منا قديما أو جبان ، ولكننا
كلنا تايبة لنداء القرآن ، وحماية
الوطن . فالاسلام اعتقادنا والقداء
سبيلنا ، والانتصار لله غايتنا . وجميع
حركاتنا ضد الاستعمار ، وكيفما
كانت أساليبها وأشكاله المكشوفة
منها والمقنعة ، هي حركات من
روح معركة الزلاقة ، ومعركة
الارك ، ومعركة وادي المخازن ،
أو جرب الملوكة الثلاثة . هذه من
تلك في المنطق والهدف . فقد
تطهرت شواطئنا من المرتزقة
والدغلا ، ولم تصح بلادنا الا
لذويها وأهلها . والتاريخ يحكي
للوجود من أمتنا العظيمة أجمل
الذكريات . فنحن كرام كأجدادنا ،
بل نحن امتداد لغورهم الباهر .
فها هي صحرائنا العبيبة تشجب
التصميم والارهاب ، وتلبس في
ظل العناية الحسنة أفخر الثياب
وتفتح على أفنان النور والازدهار
أوسع الابواب . فعن المغرب
صريح وواضح ومشروع تاريخيا
وقانونيا على تلكم الأرض الطيبة
التي لها أوثق الصلات من الولا
والبيعة للعرش العلوي المجيد ،
حسب منطوق الاستفارة التي
أنصحت عنها حكمة العدل الدولية

على مسمع العالم أجمع . ان
كياننا قائم مدى الازمان ، يأبى
الاضطهاد والهوان . ونحن شعب
الصبود ، فلا تقايل ولا تقويد ،
ولكنه العزم والحزم والوعسى
والقويد . فلو نادى المناادي
من (الرباط) ، لاجابه الاخ الشقيق
حينما في (المعينة) و (الداخلية) !
وتلك أمة واحدة من (طنجة) الى
(الغزيرة) . وقسم المسيرة عهد
الله بيننا (ان العهد كان مسؤولا) !
اننا أسبياد في أوطاننا الموحدة ،
لنا تصميم على ما نريد . ونحن
رحما اذا رطبنا ، براكة ثورة
اذا غطينا . لا تأخذنا في الحق
لومة لائم ! واختيارنا في حقنا
الذي استرددناه ، وضماننا العرش
المجيد الذي بايعناه ، وموحدنا
الاسلام الذي ارتضيناه وافنديناه .
فهمما طفت العوادي ، واشتدت
الاهوال ، الا وزدنا طموحا وكانف
حربنا على التعفن والفساد أشد
وأعنف ، فصور ذيننا ودنيانا
بنفس القريحة والتصميم ، ونضعف
الجهود في النماء والاصلاح في ظل
ملوكنا الاشاوس الذين علمونا
في كل عصر وعهد أفانين
الصبود ، والثبات ، والاقتدار ، اذ
كانوا في طلائع الايمان واتمبئة
والكفاح من أجل التحرير
والانعتاق . ان العرش المغربي
منذ أن كان ، وهو يسمى للخير
ويؤدي الامانة خير أدا ، لما فيه
خير البلاد والعباد . ونحن جند
الله المجندون ، لانزداد حول هرسنا
المجاهد ، الا ولا ، وتضامنا واتحادا .
ان ذكرى معركة وادي
المخازن تطفح بالمعطيات والملاحم

رجال في مستوى المسؤولية

نشرت جريدة الشرق الاوسط في عددها 2075 المؤرخ
في 3-8-84 تصريحات لپول فندلي عضو الكونغرس
الامريكي السابق الذي أسقطه الصهاينة في انتخابات
1982 لانتقاده لهم ، وهي تدل على تغافل النغ وذ
الصهيوني في الاوساط الحكومية بالولايات المتحدة ،
ومما قاله فندلي ان الرئيس ريجان استدعى امضا
اللوبي الاسرائيلي الى البيت الابيض المتفاوض معهم
فيما تكون عليه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ،
وهو شيء لم يسبق له نظير في تاريخ البيت الابيض
وقال ان موندل مرشح الديموقراطيين للرئاسة
أهان العرب الامريكيين باعادة تبرعاتهم لدعم حملته
الانتخابية اللهم لمجرد كونهم عربا في الاصل وهم
مواطنون امريكيون شرفا الى آخر ما جاء في
تصريحات هذا المستشار الحر والغيور على مصالح بلاده
والواقع ان ثلاثة ملايين من العرب الامريكيين
كان من الممكن ان يكون لهم تأثير على سياسة
بلادهم في مواجهة التحدي الاسرائيلي والحد من
غلو الصهيونية الحاقدة على العرب عموما
والفلسطينيين خصوصا ، والاخذ بحجزة الحكومة
الامريكية عن النورط في تأييد اعتداءات اسرائيل
المتوالية على البلاد العربية واستمرارها في احتلال
الضفة والقطاع والجنوب اللبناني ومحاولتها المتكررة
لهدم المسجد الاقصى ولهدم ذلك من النصرقات المنكرة .
واكن اللوم بالدرجة الاولى يتوجه اليها نحن
العرب ، فلو كنا نقف مع اخواننا في فلسطين وغيرها
الموقف الذي يقفه اليهود الامريكيون مع اسرائيل لما
كان بهذه الحالة المزرية ، وأما تماسي الامريكيين
القضية العربية واصبحت مسألة الشرق الاوسط مسألة
تنافس بين واشنطن وموسكو .

ان نصريها شل الذي نطق به الامير عبد الله
ولي عهد السعودية منذ بضعة اسابيع مساندة حق
لبنان في الغاء الانفاق الاسرائيلي واعتبار الفلسطينيين
والسوريين عربا في ارض عربية بخلاف الاسرائيليين
صكان له صدى بعيد في المجال الدولي مما جعل
ريجان يتفحص من المسؤولية ويقول ان امريكا
ليست طرفا في الموضوع والمبنانيين الحق في ان
يعيدوا النظر في علاقتهم مع اسرائيل .

وكان الموقف الصيني مع الرئيس الامريكي
احسن مثل لما نحن العرب او كنا بحاجة الى مثل ،
فقد شد الرحلة اليهم ، وهو رئيس اعظم دولة في

فاسأوا اهل الذکر الحلف بالحرام والوصية بجميع المال

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة اربطة علماء الغرب رسالة ضمنها صاحبها السؤالين التاليين أولاً: رجل طلق امرأته، ثم أقسم بتحرير م أولاده ان لا يرجعها لعصمته ثم أرجعها، فماذا يجب عليه حول هذا القسم؟ وثانياً: انسان مات، وليس له أولاد، هل يمكن ان يوصي بجميع ماله لبعض الايتام؟ هذا لفظ السؤالين.

واليكم الجواب عن السؤال الاول: ان قول السائل، عليه الحرام ان لا يرجعها بعد ان طلقها أولاً، يحل على اليمين فقط - اذا سأل عما يجب عليه في هذا القسم - ولا يحل على الزوجة حتى يقال: انه تلزمه طاعة بائنة كما في نظم العدل الفاسي وغيره. لانه لو كان قوله: عليه الحرام يلزمه به الطلاق البائن، فان وقوع الطلاق به، يتوقف على ملك المطلق محله، وهو الزوجة وهنا في هذا الموضوع لا يملك محله الآن أي وقت قوله: عليه الحرام نظرا الى أنه سبق له ان طلقها وجاء الطلاق في السؤال مطلقاً، فيكون بائناً للمرف كما هو في نص السؤال، فلم يبق الا ان يحل الحرام على اليمين، والقربة قائمة، لانه لا زوجة له حتى يلزمه طلاقها، اذا سأل عما اذا كان يجب عليه شيء من قوله هذا ونحن نعرف مما ذكره فقهاء مذهب مالك رحمه الله ان اليمين الشرعية التي تكفر هي ما كان بالله وصفته كما في مختصر الشيخ خليل، ولا شك ان السائل قصد ما انتهجه ابن تيمية وذهب اليه، ونسبه للإمام احمد من قول القائل: الحرام يلزمي لا أقول كذا، أو ما أحل الله علي حرام إن فعلت كذا، أو ما يحل للمسلمين يحرم علي ان فعلت كذا، أو نحو ذلك. وله زوجة الخ هو أيمان وهذه صيغة وتلزمه الكفارة في أحد الاموال الثلاثة. أما عند مالك والشافعية فانه لا يلزمه الطلاق كذا لعدم وجود محل الطلاق لدى قوله ذلك، ولا كفارة عليه لان ذلك ليس صبيح أيمان عندهم حتى تكفر وانما هو تعليق اضطررنا لنقل قول ابن تيمية ليمكننا نقل مناقشة الامام السبكي له في ذلك، قال ابن تيمية في الفتاوي الجزء ٣٣ ص ٧٤ ما نصه: اذا حلف الرجل بالحرام فقال: الحرام يلزمي لا أقول

الرجل بن سمرة، وهذا يعم جميع أيمان المسلمين، فمن حلف بيمين من أيمان المسلمين، وحث أجزاءه كفارة يمين. وهذا مبني على أن الصبيح التي ذكرها أولاً، هي جميعها صبيح أيمان فتلزمه حينئذ كفارتها عند الحث وكفارة اليمين هي المثار البها في قول الله سبحانه من سورة المائدة وفكفارتها اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يطق ذلك فليؤتي من ماله مسكاً بالغ كسوته من ماله. وهذا القول الاول من أقواله الثلاثة مقول: انه اذا حث لزمه ما حلف به، بينما القول الثاني يقول: انه لا يلزمه ما حلف به ولا تلزمه الكفارة، غير ان ما ادعاء وزعمه من ان الصبيح المذكورة هي صبيح أيمان، فقبل الكفارة، لم يسلّم له، بل اعترضوه وردوه عليه بحججهم. قال الامام الحافظ تقي الدين السبكي: وأما القول بالكفارة في ذلك، فلم يقبل عن أحد من المسلمين قبل ابن تيمية، وان كان مقتضى كلام ابن حزم في مراتب الاجماع قبل ذلك، الا ان ذلك مع ابهامه، وعدم تعيين قائله، ليس فيه أنه في مسألة التعليق فيجوز ان تحمل على غيرها من صور الحلف ذكره في تقييده والنظر المحقق في الحلف باطلاق المعلق وقال العلامة السبكي ايضاً: وقوله - ابن تيمية - ان صيغة قوله: الطلاق

يلزمي لأيمان كذا يمين باتفاق أهل اللغة؛ فانها صيغة قسم، انه كيف يدعى اتفال أهل اللغة على ذلك، ولا تعرف هذه الصيغة وردت في كلام أهل اللغة، ولا سمعت من عربي لا في نظم ولا في نثر، وقوله وهو ايضاً يمين في عرف الفقهاء، ولم يتنازعوا في أنها تسمى يميناً قلت - والقاتل هو السبكي - قد أكلنا عليه وما مضى من كلامنا، وتقدير سجنه لا يلزم حمل كلام الشارع على عرف الفقهاء، ما لم يسلّم وجوده في رتمه صلى الله عليه وآله وسلم الخ. ذكره ايضاً في نقد الاجتماع والافتراق في مسائل الايمان والطلاق. ومحمله ان ابن تيمية يرى ان الصبيح التي تضمنها كلامه هي صبيح أيمان، فان حث الحالف بها فتجب عليه كفارة اليمين الشرعية، بينما الامام السبكي - وهو يتكلم على لسان مذهبه الشافعي - ذكر ان الكفارة لا تجب الا في اليمين بالله، او بالله وصفته عند المالكية وذلك عند الحث هذا ما ظهر لنا في مناقشة هذا السؤال والله أعلم. وأما الجواب عن السؤال الثاني فانه الشأن في الوصية ان تنفذ بعد موت الموصي، ويتوقف تنفيذ وصيته - ان كانت لسوارث، او باكثر من الثالث - على اجازة الورثة، والوارث هنا على ما يفيد السؤال وبقتضيه هو بيت المال؛ ان لم يكن ثم وارت غيره من غير الاولاد كالأولاد او العم او ابن العم مثلاً، فمن أوصى لبيتهم بجميع ماله بعد عيشه، فان انفذ هذه الوصية يتوقف على

اجازة بيت المال؛ ان كان هو الوارث الوحيد تصديقاً. قال الامام ابن سحور في كتاب وثائقه ما افطه: وتجوز - الوصية - في الصحة والمرض، ولا تجوز بانثر من ثلث ماله، ويستحب ان يقتص منه الى ان قال: ولا تجوز للوارث باتفاق، لقوله عليه الصلاة والسلام لا وصية لوارث، فان أجازها الورثة فهي جائزة عند جمهور العلماء. وقال الشيخ محمد عبد الله ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة: وتوصية خاذلة من الثلث، ويرد ما زاد عليه الا ان تجزئه الورثة. أي لانها تكون ابتداء عطية منهم حيث إن الحق انتقل اليهم كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ورثة لوارث الا ان تجزئ الورثة. رواء الدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند فيه سهل بن عمار، كذا الحاكم، ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس بلفظ لا تجوز الوصية لوارث الا بشأ الورثة، وسنده لا بأس به. وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال: جاءني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوذني من وجع اشتد بي، فقلت: يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفأصدق بثلاثي مالي؟ قال: لا. قلت: فالشطر يارسل الله. قال: لا. قلت: فالثالث. قال الثالث والثالث كثير وكبير، انك ان تذر ورثت أغنياء. خبر من أن تدعهم عالة يتكفون الناس، رواء احمد والبخاري ومسلم والاربعاء. وحديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان الله تصدق عليكم ثلث أموالكم تذر وفاتكم زيادة في حسناتكم ليجعلها زيادة في اعمالكم، رواء احمد والدارقطني، ورواه ابن ماجه والبخاري والبيهقي من حديث أبي هريرة، والدارقطني والبيهقي من حديث أبي أمامة. وحديث ابن عباس قال: لو ان الناس غصوا من اكلت الى الرسع، فان رسول الله (ص) قال: اكلت والثالث كثير، رواء احمد والبخاري ومسلم فاسألان وردا غير مستقيمين في كمالهما، وحررا بدون تفكير او بناء صحيح، ومع ذلك فنظن أننا أجبنا عليهما.

خير الهدي

ان أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي، ولذا رسول الله (ص) وهذه احاديث نبوية شريفة كلها دعوة وارشاد الى خير العمل اعرضها على قراء الميثاق انغرا ترغيباً في الاقتداء بسنة سيد الكائنات (ص):	- خير الناس أنفعهم للناس	- خيركم خيركم قضاء.
- خير منكم من علم القرآن ونله	- خير بيوكم بيت	- خيركم خيركم للممالك
- خيركم احاسنكم اخلاقاً، الموطأ، ان احسنكم وشراكم الثروة اروع المتفقهون المتشدقون.	- خير ثيابكم البياض فكفونوا فيها موناكم والبسوها احباؤكم وخبر اكهاركم الاثمد، نبت الشعر ويجلو البصر.	- خيركم من تعلم القرآن ونله
- خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح	- خيركم خيركم لاهله	- خيركم من علم
وانا خيركم لاهلي	- الح ج احمد مهنو	- الح ج احمد مهنو

الوقت الثالث

للاستاذ احمد نجيب البهاوي

الوقت الثالث في اصطلاح أهل الفنون الحديثة هو الوقت الذي يشغله الإنسان ويثقله في التسلية والمرح والضحك والهوى.

وهو اصطلاح يصح ان يقال للفتيان والاطفال الغير البالغين ذلك لان حياة المسلم حياة عمل وحياة عبادة وحياة راحة لاستئناف النشاط اليومي الجاد، والحياة التي يقضيها المسلم على هذه الارض هي حياة كلها بناء وعمل، والبناء والعمل هو المتعة نفسها ولا متعة خارج هذه الاطر المحددة ..

وحياة المسلم في جده ومرحه ولهوه البري لا مجال فيها للعب والدجل وامتناع النشاط في غير ما فائدة تعود على الافسانية جماء بخلاف المدينة الحديثة وأسابها المنيوية والتي يقصد بها المتعة والتسلية في حد ذاتها.

واذا كان لنا ان نتساءل لماذا لا نبحث عن الدواء الناجح لهذا الضياع الكبير الذي تعيشه المجتمعات والشعوب التي تبحث عن الدواء في المتعة وحدها والتسلية في وقتها الثالث ؟ لماذا لا نبحث عن بديل طبيعي خلقه الله في حياة الانسان ، بدلا من الاستمرار الدائم في الضياع والهوى العابت وهدم الاخلاق والمثل العليا ؟ ولماذا لا نتخذ من أوقاتنا زادا للاخرة وزادا لبناء الانسان وتصفية أخلاقه والسمو به، بدلا من هذا التردى المستمر باسم الفن واسم التمتة والتسلية ؟

ان الانسان المسلم مدعو وقبل كل شيء الى معرفة ربه وطاعة رسله وبناء شخصيته . وحتى ان اللهو الطيبي والاسب في وقتها انما هما وسيلتان طبيعيتان للتمارين والبناء والتعليم بحيث ان الطفل يتمرن تلقائيا على أعمال الكبار بطريقة لا شعورية قلبيته . وحيث نرى البنات يتدربن على التريسة واللبب بواسطة دمي وعريس بحيث يكون اللعب برشا ووسيلة طبيعية لبناء الشخصية عن طريق كل المحاكاة والتقليد بخلاف ما نراه اليوم من وسائل تدمير الانسان وتشككه في كل شيء .. ولا يثبت عند الا لعبت من أجل اللعب .. حتى وصل بالاخلاق الى دركها الاسفل .. ولا زال يتدحرج الى الاسفل ..

نعم اننا في حاجة ماسة الى تهذيب سلوكنا واننا لفي حاجة الى تسليية بريئة تعليمية وتربوية ولو فعلنا هذا لكان لمجتمعاتنا رصيد هائل من السلوك الممتاز والاضباط الاخلاقي الامثل بحيث يخف الضغط الكثيف على أقسام الشرطة والمستشفيات العقلية والمحاكم والسجون ..

واكنا نرى البعض منا يسعى الى ان يكون الناس منضبطين فقط ولا يسعى الى ضبط نفسه وحملها على ما يريد ان يحمل الناس عليه .. وهذا سبب الفشل في كل القوانين الحديثة وفي كل النظم التربوية والسياسية .

وصدق من قال «السينما تسلية وليست ثقافة والشباب أبا كان اتجاهه في الحياة بحاجة الى الثقافة ..»

ان وسائل اللهو الكثيرة والمتنوعة التي غزت العالم من سينما وكسرة وتلفزيون وتمثيل ومسرح ضررها أكثر من نفعها فإذا لم نجد لها مجال عملها ومجال تحريكها فتدمر كل من له صلة بها ممن يلعبون بها ويشغلون اناس بها قبل ان تدمر غيرهم «اعمل ما شئت .. كما تدبّر تدان ..»

«أفحسبتم انما خلقناكم عيشا وانكم لن ينالوا رجوعا ..» «فتعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ..» «ومن يدع مع الله الاهسا اخر لا يرهان له به فأنما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ..»

«وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين»

دروس الفلاح حصن امين للمعلوم الاسلامي بالدار البيضاء

بقلم الاستاذ الحسين مفراج

جملة من العلوم الاسلامية كتبها ومتونها وحتى طريقة بمد القطعة التي أحدثتها التنظيمات الحديثة ..

ولكني تأخذ صورة عن هذه الدروس يمكن ان نجعل الكلام في اربعة ابعاد : الاول : البعد الزمني ، الثاني : العلوم والمؤلفات والقانون التي درست وتدرس بها . الثالث : الشيوخ والاساتذة . الرابع : الطلبة والتلاميذ الذين أفادوا منها .

أما البعد الزمني فلا أذكره الا من الفترة التي عاشتها وهي منذ نحو سنة ١٩٦٧ او ٦٨ ولكنها من حيث الوجود والتأسيس فتمتد الى ما قبل ذلك .

وأما البعد الثاني وهو بيت القصيد فأحصيه في شقين : العلوم والمؤلفات . فالعلوم التي درست او تدرس شملت ككل العلوم الشرعية الاساسية ، والآلية . فهناك التقني . والحديث . ومصطلح الحديث . والفقه واصوله وقواعده والفرائض والنحو والبلاغة والعروض ومعاني حروف المعاني ، والصرف والتجويد والفكر الاسلامي ، بالإضافة الى الحساب والجبر ، (الرياضيات) وبعض اللغات الاجنبية في بعض الاحيان وبالإضافة الى المحاضرات خاصة كالتي كان يقوم بها من حين لآخر الشيخ مفتي زادة رحمه الله .

أما المؤلفات : فمنها - باستثناء ما قد أكون نسيت - : تفسير جزء عم للاستاذ محمد عبده ، وموطأ الامام مالك ، ومختصر خليل ، والمعاصي والآفة واللامية والحزرجية ، ومنظومة الزواوي ، والرسمومي ، والجرومية ، وجمع الجوامع . وابن عاشر والفية المراقي في المصطلح ، ومنظومة ابن أبي كن في قواعد مذهب الامام مالك ، والطرفة في المصطلح لعبدى المرسى الفاسي ، ومنظومة ابن كيران في الاستمارة ، والورقات . ومن هذه المؤلفات ما ختم لاكثر من مرة أو مرتين او ثلاثة كالألفية ، والجرومية والزواوي .

أما الاساتذة والشيوخ فسوف لا اشير الا الى بعضهم فقط والا

يعرف كل من يهتم بالعلوم الاسلامية الاصلية والدروس الدينية والعربية او يزاولها في وعظ وارشاد او خطابة هنا بمدينة الدار البيضاء واربا حتى في غيرها - أقول : يعرف ماذا يقصد بدروس الفلاح ، فما هي هذه الدروس ، وبعبارة اخرى - وكما في عنوان هذه الكتابة - ما هو هذا الحصن الامين للعلوم الاسلامية ؟ والاهم من هذا لماذا الكتابة عنها ؟ وقبل الاجابة عن السؤال الاول ، أبدأ بالتأني .

فجميعنا نعلم بسل ونعيش - وعمر الله - بقطعة اسلامية ، وقد تصل هذه البقعة وفي بعض الاحيان وللناطق الى تحول اسلامي لكننا نعلم ايضا ونسمع بذلك التكتل والتهوي والشراسة والتصدي والتصميم لضررها من هنا وهناك وهو شيء لم تفاجأ به هذه البقعة وهو ايضا ليس غريب عنها تاريخيا وطبيعيا ثم ان هذه البقعة المباركة - وبعدا عن مكائد الاعداء - لها ثمرات ذاتية وهذا ليس قدحاً ، وليس بعب . وقد أدرك المهتمون فعلا هذا ، وراحوا - والله تعالى يجازيهم - يشرحون ويصالحون ويسددون ، ومن هذا الباب اعتقد ان مما تفتقده هذه البقعة او على الاقل بقصها هو الدراسة الاصلية للعلوم الاسلامية عطاء وأخذاً واسلوباً ، يل ومن مهام هذه البقعة احياء هذه العلوم والعناية بها ككترات ومقومات اولاً ، ومنطلق وأساس بعد ذلك ، والذي لا أشك فيه ان هذه الدروس ، دروس الفلاح مثال صالح ونموذج عملي فعال ، وهي تسد مساحة هامة جداً ، ولو على مستوى معين فقط . هذا داع من الدواعي التي دفعتني شخصياً للحديث عن هذه الدروس ، وهناك داع آخر وهو ان هذه الدروس وصلت الى رحلة والى مستوى تستحق به بل وتستوجب التنويه والذكر بل والتاريخ .

والآن آتى الى السؤال الاول لاقول ان دروس الفلاح هي تلك المعلمة النادرة التي استطاعت ان تكون جسراً قوياً وصلت بفضلها

انهم كثيرون وكثيرون جداً ولا أذكر انهم منتشرون هنا وهناك في مختلف المجالات ... وانما أذكر انهم تمكنوا وفي مدينة كمدية الدار البيضاء ان (البقية في صفحة 8)

الذكرى الأربعينية لوفاته فقيد العلم والوطنية الاستاذ

الكبير السيد محمد داود

من السيد الامير العام لحزب
الاستقلال الاستاذ الكبير السيد
محمد بوستة

كما توصات ببرقيات وتحيات
من السادة الاساتذة :

الاستاذ الكبير السيد محمد
الفساسي

الاستاذ السيد كمال الكانوني
الدكتور السيد عبد الهادي

التازي

الاستاذ السيد عبد الله العلوي
يعتذرون فيها عن عدم حضورهم.

وقد اقيمت مأدبة عشاء على
شرف السادة المشاركين وبعض
المدعوين بمنزل آل بنونة

وكانت اللجنة قد نظمت
معرضا للتعريف بأثار الفقيد

الكريم وخزانته ، بقاعة الخزانة
الامانة والمحفوظات بتطوان .

وافتح يوم الجمعة 28 شوال 1404
الموافق 27 يوليوز 1984 على الساعة

11:30 زوالا بحفل رسمي ترأسه
سعادة عامل صاحب الجلالة على

اقليم تطوان الاستاذ السيد البشير
الودغيري محفوا بأبحاث ثقافية
والعلمية والادارية بالمدينة

وقد عرضت فيه زيادة على
آثار الفقيد - نماذج مما تحتوي

عليه الخزانة الداودية من نقود
تاريخية نادرة ، وكتابات وآثار

مخطوطة لبعض علماء تطوان ،
ومجموعة من نواهد الكتب

والمخطوطات ، وبعض المصادر
التاريخية النادرة ، ومجموعة من

الصحف والمجلات التي كانت
تصدر بتطوان وغيرها من مدن

المغرب ، ومجموعة هامة من الصور
تمثل مراحل حياة الفقيد واعماله

ونشاطاته ورحلاته .
ولقي المعرض اقبالا كبيرا ،

وزاره السادة المشاركون في الحفل
التأبيني وشخصيات ثقافية ، وقد

دام ثلاثة ايام
رحم الله فقيدنا الكريم

وأسكنه فسيح جناته وعزا لاسرته
الكريمة واذا لله واذا اليه راجعون .

تطوان مراسلكم

الاساتذة الذين لم يتمكنوا من
حضور الحفل او الذين حضروا
ولم يتمكنوا من القاء كلماتهم
على ان تنشر بحول الله في الكتاب
الخاص بالذكرى ، وهم :

الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون
رئيس المجلس العملي بفاس وعميد

كلية الشريعة

الاستاذ السيد محمد العربي
الخطابي ، محاض الخزانة الحسنية

الدكتور السيد ابراهيم حركات

الدكتور السيد عبد المجيد

ابن جلون

الفقيه العلامة السيد محمد

التطوان

الاستاذ السيد الحسن ابن

عبد الوهاب

الاستاذ السيد ادريس الرجراجي

الاستاذ السيد محمد عزوز حكيم

الاستاذ السيد المهدي الطود

الاستاذ السيد عبد القادر

الخراس

وتوسلت اللجنة بتحية كريمة

الاستاذ السيد عبد الواحد
اخرين

وكانت قصيدة الاستاذ الشاعر
عبد الواحد اخيرين الرائعة مسك

الختم . بعدها اخذ الكلمة الاستاذ
السيد حسن داود فجل الفقيد

فألقى كلمة العائلة ، وشكر
المشاركين على مشاركتهم القيمة ،

والحاضرين على حضورهم واللجنة
المنظمة لهذا الحفل على عملها .

ووفائها للراحل الكريم . ثم قرئت
الفاتحة جماعة على روح الفقيد

وقد استمر الحفل من 6:30

الى غاية 10:30

ولما حضر وقت صلاة المغرب

كان الحاضرون يذهبون لاداء

الصلاة في جناح به دورات المياه

ومحل للصلاة ، ولم يتمكن من

اقامة الصلاة جماعة وايقاف الحفل

نظرا لعدم وجود مكان يتسع

للجميع .

ونظرا لضيق الوقت فقد

احتفظت اللجنة بخدمات السادة

كان يوم السبت 29 شوال
1404 الموافق 28 يوليوز 1984

موعدا لاقامة الحفل التأبيني للفقيد
الكريم بقاعة سينما ابلويدا بتطوان .

وهكذا وعلى الساعة 6:30 بدأ
المشاركين والمدعوون ووجه ور

المواطنون يفدون على القاعة

وفي الساعة 6:30 افتتح الحفل
بعضرة عامل صاحب الجلالة على

اقليم تطوان الاستاذ السيد البشير
الودغيري ومساعديه والسادة رؤساء

المصالح الادارية والهيئات العلمية
والثقافية بالمدينة وبعض المدعوين

من باقي مدن المغرب . وقد
أسندت رئاسة الحفل الى فضيلة

العلامة الجليل الاستاذ السيد عبد الله
كنون الامين العام لرابطة علماء

المغرب ورئيس المجلس العلمي
بتطوان .

وافتح الحفل بأيات بينات
من الذكر الحكيم رتلها المقرئ

السيد يوسف الكيلاني ثم ألقى
الاستاذ السيد عبد الله كنون كلمة

جامعة عن حياة الفقيد ونطرق
فيها لمطأاته المتنوعة ، الوطنية

والثقافية والتاريخية ثم تتابع السادة
المتكلمون على الترتيب التالي :

الاستاذ السيد احمد اجزول
رئيس المجلس البلدي بتطوان

العلامة الشيخ محمد المكي الناصري
رئيس المجلس العلمي للعدوتين

العلامة الشيخ محمد حدو امزيان
رئيس المجلس العلمي بتطوان

الاستاذ السيد محمد عزيزاني
رئيس جمعية اصدقاء تطوان

الاستاذ السيد احمد ابن جلون
رئيس جمعية الطلاب المغربية

الاستاذ السيد محمد الخطيب
الاستاذ السيد محمد الحلوي

الاستاذ السيد ج احمد معنيو
الدكتورة السيدة امينة اللوه

الاستاذ السيد محمد المنوني
الاستاذ السيد محمد العربي

الشايوش
الاستاذ السيد ابراهيم الاغني

الدكتور السيد عبد السلام
العراس
الدكتور السيد حسن الوراكلي

في عالم الصحافة

الفرقان

تمنزت الصحافة الاسلامية في المغرب بصدر مجلة
اسلامية ثقافية شهرية في مدينة الدار البيضاء تحمل اسم
الفرقان يتولى ادارتها الشيخ محمد زحل ويساعد في تحريرها
الاستاذ علال العمراني ، وقد جمعت شعارها قول الله تعالى :
(يا أيها الذين آمنوا ان تقوا الله يجعل لكم فرقا)
وجاء في مقالها الافتتاحي : « الاعلام الاسلامي ضرورة تفرضها
طبيعة الدعوة الاسلامية التي يابى لها ربه ان تبقى حكرة
على جماعة من الناس .. والاسلام يابى له ربه ان يصبح
شارة يحملها البعض دون البعض كما يحمل شارة التدين رجال
الاكليروس في الغرب . » ومن مواضيع العدد الاول من هذه
المجلة الكلمة والالتزام الاسلامي ، ظاهرة الابناء غير الشرعيين ،
الفكر اليساري بين العمل السياسي والحرب الاديولوجية ،
فلسطين الجرح الكبير الخ الخ . وتقع الفرقان في أكثر من
60 صفحة من الحجم المتوسط واخراجها جميل .

الترقية بين الشرق الاسلامي والغرب

هناك فرق حاسم بين منهج التربية الاسلامية ومنهج التربية الغربية ، اذ ان الاسلام يربي الفرد على قاعدة لافضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى ، ويعلم الفرد ان توحيد الله والسعي لعبادته لا يقتصر على الغني دون الفقير او الابيض دون الاسود او الكبير دون الصغير وانما المقياس الاساسي في ذلك هو التقوى في كل شيء في المعاملات في الاقتصاد في السياسة لان المفهوم الاسلامي للتربية يقوم على أساس أن الدين هو الوجه الآخر للعملة (المية) في حين أن الغرب يربي الفرد على عقيدة غير انسانية مادية في معظمها ، فمعاملة الانسان الغربي للانسان العربي مثلا غير معترف بها لان التربية الغربية قومية

عنصرية محدودة الممارسة وقد يطيب في بعض الاحيان لنا حين نرى معاملة الانسان الغربي لتظيره الاوربي بالحسن والالسانية فذلك لا يعني الا حتمية التربية القومية فالحدود التي تنحصر فيها هذه التربية لا توجد روابط انسانية حقيقية ولا يمكن أبدا أن توحيد بين البشر كانوا شرقا أم غربا اذ أن المبدأ الغربي قائم على أخلاقيات قومية محدودة ففشل هذه المذاهب في انشاء افراد صالحين على نطاق الانسانية هو الذي أشعل نار الحقد وحرك الاطماع الاستغلال واستعمر الشعوب الضعيفة . فشتان بين شمولية وانسانية المنهج الاسلامي في التربية وبين ضيق وعنصرية التربية الاوربية الغربية.

المرواني جمال

المؤتمر الرابع للسيرة النبوية يعقد في القاهرة

تقرر عقد المؤتمر الرابع للسيرة النبوية في الثامن عشر من شهر ربيع الاول المقبل بالقاهرة. ويدرس المؤتمر اصدار موسوعات تضم الاحاديث النبوية الصحيحة وامكانية اخراج موسوعة جغرافية تضم المواقع الاسلامية والاحداث التاريخية التي تمت في العهد النبوي الشريف، الى جانب اعداد مجلة علمية متخصصة تنابع حركة التأليف والنشر المتعلقة بالسيرة النبوية ، واصدار دليل يضم الكتب والمراجع والدراسات المنتشرة في هذا المجال. ويشارك في المؤتمر عدد من العلماء من مختلف الدول الاسلامية

فيها مهضومة الجانب مسحوقة الحق وهي قضايها : الطلاق - الميراث - حق الزوج في التعدد وهي قضايها يضيق عنها المقام في هذه الرسالة فالى فرصة قادمة بحول الله والسلام

المخلص الوفي: م عبد الله

ان ينجبه اولاً ويغظه ثانياً ثم يطلب نقله او طرده او تقديمه الى العدالة للقصاص منه اذا ما ارتكب ما يقتضي ذلك . عزيزتي البنول : تبقى ثلاث قضايها هامة يحاول خصوم الاسلام ان يوهموك انك

رسائلي الى «البناتول»

الرسالة التاسعة

في مقابل ما ذكرت لك في رسائلي الماضية اليك مما لك دلي من حقوق جاء دوري لافكر لك ما لي عليك من حقوق

ان الرجل والمرأة يرجعان مما الى اصل واحد وطينة واحدة . كلكم لآدم وآدم من تراب ، كلانا ينتمي الى جنس الانسان الذي كرمه الله وفضله على كثير من خلقه . وكلانا يتمتع بنفس الحقوق والتكريم في هذا المجال ، لكن انقسام هذا الجنس الى نوعين هما : الذكر والانثى اقتضى ان نكون اكل واحد منا رسالته في الحياة ، ولو كان الامر غير ذلك اظل الجنس واحدا ولما وقع هذا الانشطار .

عزيزتي البنول :

ان طبيعتك وما يعترضك من عوارض الحمل والولادة والطمث جعلتك اكثر التصاقا بالبيت وتربية الابناء . وليس ذلك نقصا عليك او عيبا ولكنه من صفات كمالك وكمال اوثنتك وامومتك وكفك شرفا ان تحظى كأم بمكانة سامية لا يحظى بها الرجل كآب ! فقد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحبتي ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم ابوك .

وقد راعى القانون نفسه هذه الامور خاصة ما يتعلق بالحمل والولادة والرضاع فمتع المرأة الموظفة برخصة طويلة في فترة الولادة وساعة كل يوم طيلة مدة المرضع اشفاقا عليها ورحمة بطفلها الرضيع تأسيا بالدين الاسلامي الخفيف الذي اعفى المرأة في هذه الحالات من بعض التكاليف الدينية نهائيا او خفف عنها ذلك مؤقتا كما هو مقرر في الفقه الاسلامي ..

عزيزتي البنول :

ان طبيعتي ومؤهلاني الجسمية والمفسية جعلتني اقرب منك الى مهمة رئاسة الاسرة والاشراف عليها

وهو امر لابد منه اذ لو لم يقرم الرجل بهذه المهمة للزم ان تقوم بها المرأة واو حدث ذلك لقامت قيامة اخرى اشد ضراوة وعنفا من هذه التي يتعلمها اليوم بعض ادعياء نصرة المرأة

نعم قد يكون هناك من يرى اسرة بدون رئيس او برئيسين وكلا الرأيين دعوة الى الفوضى وباب من ابواب الفساد والخراب الذي ترفضه الحياة البشرية في كل مؤسساتها : بل ان الكون برمته لا يمكنه ان يسير بنظام وانتظام دون ان يرعاه مدبر حكيم ولا يمكن ان يكون هذا المدبر غير واحد . واو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا ، وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه ان لا يتركوا امورهم فوضى دون امير فقال : اذا كنتم ثلاثة فامر واعلمكم رجلا ، وهكذا يكون لابد للأسرة من رئيس ويكون الرجل هو المؤهل لهذه المهمة وقد عبر القرآن عن هذه الدرجة اجمل تعبير وأروع حين قال : ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ، قال ابن عباس رضي الله عنهما (الرجال امرأ النساء)

عزيزتي البنول :

لما على ما تقدم وانطلاقا منه اعطى الله تعالى للرجل مجموعة من السلط والوسائل التي تعينه على اداء مهمته على احسن وجه واكملها واوجب على المرأة الطاعة تجاه زوجها ما لم تكن في ذلك معصية الله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

ان ما يحاول الحاقدون على الاسلام اعتباره قهرا وظلما للمرأة ما هو الا رحمة وتكريم لها وما طاعتها لزوجها الا طاعة كل مرؤوس لرئيسه ، اما ما خص الله به الرجل من حق التأديب فأمر لا يستغربه الناس الا في الحياة الزوجية اما في الادارات والمؤسسات والمعامل مثلا فشي عادي لا يثير اي انتباه .

ان القانون يعطي لرئيس مؤسسة ما صلاحيات لا تستقيم الامور بدونها .

ان على المرؤوس ان يطيع رئيسه فاذا هو لمرد عليه فان له

المؤتمر الحادي عشر للمركز الاسلامي باسبانيا

من آداب الاسلام

كتمان السر

من الآداب التي أمرنا الاسلام ان ننحلي بها ونتصف بها . كتمان السر ، فهو من افضل الاخلاق ، ومن احسن الاعمال ، ومن اكبر الفضائل ، وهو يدل على صفات النفس ونقاوة الضمير ، وسلامة الصدر . فيكتمان السر نصان الاعراض ، وتحفظ الاسر . وله ثلث جماعات فكتم من افشاء سر كان سببا في العداوة بين العباد

واذا كان كتمان السر فضيلة من الفضائل ، فان افشاءه رذيلة من الرذائل . فهو اصل العداوة ، وسبب الفتن ، وهو مصدر ممن ككلت بصائرهم ، ومريض نفوسهم وفسدت ضائرتهم . قال احد الحكماء : اظهر الرجل سر غيره اقبل من اظهره سر نفسه ، لانه يبوأ بإحدى وصفتين : الخيانة ان كان مؤتمنا ، والنميمة ان كان مستودعا . وفي هذا المعنى قيل اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره ، واقواهم من قوي على غضبه قال الشاعر :

لا يكتم السر الا كل ذي ثقة

والسر عند خيار الناس مكتوم
فالسر علدي في بيت له غلق

ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

فيجب على الانسان ان يخفي مضمون سره ، ويصون طوبته ، ويكتم ضميره ، لان القلوب اوعية الاسرار ، والشفاة اقفالها والاسن مفاتيحها . فرب سر افشيت جلب فتنه كبيرة ، وشر مستطهر . كما يجب على المؤمن ان يحفظ سر بيته ، فالحفظ عليه من اهم مقوماته ومن اشم رعايته واركانه . وبه تتم السعادة بين الزوجين . قال عليه الصلاة والسلام : ان من اعظم الامانات عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة ونفسي اليه ثم ينشر سرها ، فالذي يفشي سر بيته يكون ساقط المنزل ، عديم الاخلاق والبر . وهذا النوع من الناس غير جدير بالثقة فان كتمان السر امانة وافشاءه خيانة .

وتعجبني حكمة احد الشيوخ رحمهم الله جميعا الذي قال يوما لتلاميذه : اني لاعجب كل العجب من الانسان كيف يجعل للخير مكانا في نفسه . بينما لا تستقر الكلمة الصغيرة او السر في فؤاده .

وجملة القول فان الاسلام يأمرنا ان نحافظ على الاسرار وان نضونها حتى لا ننسب في اذية احد : فان افشاء الاسرار ونقل الكلام يُسيء ويخلق الضغينة بين الاحباب .

مصطفى أبغيل

وتذكير بالاهداف للمبدا
الاساسية المقام

د عبد السوارث سعيد
تربية النفس المسلم

د ابو بكر حمزة (ماليزيا)
واقع الدعوة في ماليزيا

وتراجعها بعد الاستقلال
مندوب لبنان ، نشاط

الجماعات والحركات الاسلامية
وحرب لبنان

حيد الغدير ، و د عبد
القدوس ، في امسية شعرية

الشيخ عثمان عثمان
(نونس) ، مجالات الدعوة

الاسلامية في بلاد الغرب
د عمر الفاروق (مسلم

امريكي مقيم بخرناتة) واقع
المسلمين بالاندلس

د عبد السلام منصور
(مسلم اندلسي طبيب) تجربة

ذاتية عن العمل الاسلامي
بالاندلس

محمد الخطيب ، الرسالة
الاسلامية والدعوة اليها

محمي الدين عبد السميع
(مسلم اسباني) له جماعة

بمالقة ، مشاكل الدعوة
بالاندلس

د محمد الحريري ، عوامل
النصر

د سعيد رمضان ، اطلالة
على واقع العالم الاسلامي

وتذكير بحق الله على
المسلمين

مندوب السودان ، حالة
السودان بعد قرار تطبيق

احكام الشريعة .
خرناتة - مندوبيكم

د عبد السلام الهراس
(استاذ بكلية الآداب بفاس)

الاستاذ محمد الخطيب
(سفير ، وعامل سابق بطنجة)

ومن الشخصيات الفذة
التي اتمضت عقودا من

أعمارها في الجهاد الاسلامي
فما كنت ولا وهنت وقضت

زهرة شهابها بين السجن
والمنفى ، والتي شرفت المؤتمر

بحضورها :
- الدكتورة الحاجة زلمب

الغزالي .
- د سعيد رمضان

ومن الشخصيات العلمية
والحكومية التي ساهمت في

إخصاب نشاط المؤتمر :
- د. مانع حماد الجهني

الامين العام المساعد للندوة
العالمية للشباب الاسلامي

- الشيخ عبد الله العقيل
مسئشار بوزارة الاروقاف

الكويتية .
- الشيخ نادر النوري

رئيس قسم الدعوة بوزارة
الاروقاف الكويتية

وتتابع اعمال المؤتمر على
الصورة واتررب التالين :

د حسان سلامة ، كلمة
ترحب بالقادمين وعرض

الخطوط العامة للمؤتمر .
د بهيج أبو أنس ، فكرة

المؤتمر
د عبد السلام الهراس

كيف نبدا الدعوة الى الله ؟
عبد الحسيب كسطنيرا

(مسلم اسباني) ، نشاط الجماعة
الاسلامية وظروف عملها

(جماعة الشيخ عبد القادر)
د زينب الغزالي ، رسالة

المرأة المسلمة في الغرب
حامد ولد عمر الوالي

(موريطاني مع جماعة الشيخ
عبد القادر) ، مرحلة الدعوة

في الجماعة الاسلامية الاولى
حيد الغدير ، تعريف

بالندوة العالمية للشباب
الاسلامي .

د مانع حماد الجهني ،
برنامج مقترح لدعوة غير

المسلمين .
محمد الشاعر ، كلمة تحية

عقد المركز الاسلامي
باسبانيا ، بالتعاون مع

منظمة المؤتمر الاسلامي ،
والندوة العالمية للشباب

الاسلامي ، وجمعية الثقافة
الاسلامية بتطوان . مؤتمره

الحادي عشر من 10 الى 14
يوليوز بمدينة موكويس فكار

الواقع بسفح جبل على بعد
12 كلم من مدينة غرناطة .

كان موضوع المؤتمر هو
دراسة أنجع السبل لتعليم

الاسلام في الغرب ، استدعى
له كل الجماعات الاسلامية

والجمعيات الطلابية ذات
الاتجاه الاسلامي المتواجدة

بمدن : مدريد ، برشلونة ،
غرناطة ، اشبيلية ، مالقة ،

وحضر جلساته ممثلون
لجميعات اسلامية ، واهيات

حكومية وشبه حكومية من
الاقطار الآتية : السعودية ،

الكويت ، مصر ، السودان ،
لبنان ، اليمن ، تونس ، الجزائر

المغرب ، ماليزيا ، انجلترا ،
الارجنتين ، جنوب افريقيا .

وبالنسبة للمغرب ، فقد
مُمثل بثلاثة وفود عن ثلاث

جمعيات : جمعية الثقافة
الاسلامية بتطوان ، جماعة

الدعوة م - فاس ، جمعية
الثقافة الاسلامية بطنجة ، وقد

كلف العضو المسؤول عن
وقد طنجة بالقائم للمغرب

وسبق ان وجهت الدعوة
لشخصيات مغربية ذات

مكانة علمية ، او اسهام في
العمل الاسلامي ، واخرى

حكومية ، وعلى رأسها العلامة
عبد الله كنون رئيس رابطة

علماء المغرب ، والدكتور
الخطيب رئيس المقاومة المغربية

والسيد احمد بنسودة مستشار
صاحب الجلالة ، والسيدان

وزير الاروقاف والثقافة ،
والسيد مؤرخ المملكة . وقد

أجابت الشخصيات الحكومية
ببرقيات تعذر فيها عن

عدم الحضور لانشغالها بمهام
حكومية وبعيد الشباب

ومن الشخصيات المغربية
التي ساهمت بعرض :

دروس الفلاح

(تابع صفحة 8)

يربطوا انفسهم بطريقة السلف
في الدراسة والتدريس ، وان

يحافظوا على هذه الطريقة بالرغم
من كل وسائل المحو والازالة

كما تمكنوا . بجدهم . من دراسة
أهم العلوم الاسلامية ، وخاصة

الابنية منها في مصادر وأصول
عديدة تخرج بها الائمة الكبار

شرقا ومغربا ..
ان في هذه الدروس لاكثر

من معنى ومغزى يدركه العالمون

حصن امين للعلوم الاسلامية

بالامور ومجرباتها ، ولكن بكفيتي
ان أتمحدث عننا كواحد من

تتلمذوا فيها . كل تفوية وبساطة
وعلى الاقل في هذه الكتابة ،

وعسى ان تسعف الايام والاحوال
بكتابة أوسع وأشمل . لاني أعتقد

ان المسألة لا تعني فقط دروسا
وأستاذة وطلبة فقط فهي اكثر

من ذلك وأكثر .
والاحوال ويستشرس الاعداء

وأعود مرة اخرى لما بدأت
به وهو انه لا بد لكل نقطة

اسلامية من جملة ما لا بد لها منه
والله من وراء القصد .

اسانذة الاجتماع الامريكىون :

حركات تحرير المرأة.. تزييد حالات الطلاق

لا احد يصدق ان هذه الدعوة تنطلق الان من امريكا التي اعطت المرأة كل حقوقها .

اسانذة الاجتماع بالجامعات الامريكية اليوم يحذرون من خطورة تحرر المرأة . ويقولون انه كلما نجحت حركات تحرير المرأة في اعطائها مزايا جديدة كلما انعكس ذلك على وضعها الاجتماعي والاسري وكلما زادت نسبة معدلات الطلاق :

والدراسة خطيرة وبالارقام اعد الدراسة قسم الاجتماع بجامعة جورج تاون الامريكية قالت ان نسبة الطلاق عام 1900 في المجتمع الامريكى كانت 6 في المائة ونمى ل نسبة مرتفعة في ذلك الوقت ولكنها ارتفعت في عام 1982 الى 31 في المائة في بعض الولايات الامريكية كنيويورك بينما استمرت في معادها العادي المنخفض في الولايات الزراعية التي يوجد المرأة فيها دور محدود ومعروف ولا يتغير مثل الاريزونا حيث معدل الطلاق يتراوح بين 9 الى 12 في المائة

وقد حددت الدراسة اسباب هذا الارتفاع في تغير الوضع الاجتماعي للمرأة وقضاهاها معظم رقتها ووجبه اهتمامها خارج المنزل وامتداعها من الانجاب حتى سن معينة حتى تستطيع التركيز على عملها . كل ذلك يؤدي لاحساس الرجل بعدم وجود مكان اسرى كالذي تعود عليه عندما كان صغيرا

وقالت الدراسة رغم ان الرجال يتظاهرون امام المرأة باحترام هذه الحقوق ويشجعونها على الماضي في هذا الطريق الا ان الغلبة ملهم في اعمالهم ويريدونها السيدة العاملة التي تنتهي من عملها بسرعة لتسرع الى منزلها وتشرش على ذرية اطفالها وتهم الجو الاسري المديرية .. مشكلة

واضافت الدراسة ان المشاكل تتفاقم كلما كانت المرأة تمثل موقعا قياديا

فان ذلك ينعكس على تصرفاتها في المنزل فهي لا تسمى انها دائما هي التي تأمر حتى ولو نظاهرت بالرق مع زوجها فهي رقة معددة والى حيث ولذلك فالمرأة الرئيسة دائما مشكلة وعادت الدراسة لتتفادى ذورة المرأة لتؤكد ان الرجال ايضا مخطئون فالطلاق لا يحدث بسبب المرأة وحدها ولكن الرجل ايضا ما زال ذلك المخلوق الاناني الذي لا يحاول ان يمد يد المشاركة الحقيقية للمرأة اعاملة وما زال يتصور انه عندما يساعد في

فان ذلك ينعكس على تصرفاتها في المنزل فهي لا تسمى انها دائما هي التي تأمر حتى ولو نظاهرت بالرق مع زوجها فهي رقة معددة والى حيث ولذلك فالمرأة الرئيسة دائما مشكلة وعادت الدراسة لتتفادى ذورة المرأة لتؤكد ان الرجال ايضا مخطئون فالطلاق لا يحدث بسبب المرأة وحدها ولكن الرجل ايضا ما زال ذلك المخلوق الاناني الذي لا يحاول ان يمد يد المشاركة الحقيقية للمرأة اعاملة وما زال يتصور انه عندما يساعد في

رجال في مستوى المسؤولية

(تابع صفحة 1)

المصر الحاضر ، فقالوا له بكل صراحة ان سياسته في تيوبان منافية للصداقة الصينية الامريكية وانهم لن يكونوا في صفها ضد الاتحاد السوفياتي فهو جار لهم وهو دولة عظمى كذلك ؛ ولكن التعاون فيما عدا ذلك من الشؤون الاقتصادية والتقنية لا ممانع منه وهكذا خرجوا باتفاق ينمي العلاقات الودية ويقوي المساعدات التقنية في الذرة وغيرها .

وفي استجواب صحفي باحدى العواصم العربية قلت لمستجوبي وحين يحاول التقليل من فعالية المسيرة الحضرية في استرجاع الصحراء قلت له انه كان مع المسيرة الحضرية موقف اعطاهم قوة الجرش المسلح ، وهو قول الحسن الثاني اميلس الامن الذي ابرق اليه بسحب المسيرة : لا . وهو ما لم يمهده هذا المجلس ولا الامم المتحدة من امرب ، فلما بلغته لا هذه نصح مندوب اسبانيا بالتفاهم مع المغرب وكان ان طار المندوب الاسباني لمراكش وصنفت القضية انما بحاجة الى رجال في مستوى المسؤولية التي تواجههم فاذا وجد هؤلاء الرجال فلن يستطيع موندل بعد ذلك ان يستهين بالعرب الامريكان لان مصالح امريكا في البلاد العربية اعظم من مصالح اسرائيل وحتى من مصالح الصين ، ولن يستدعي رئيس امريكا بعد ذلك رجال اللوبى الاسرائيلي الا ومعهم العرب الامريكان للتفاوض في سياسة امريكا في الشرق الاوسط ويرحم الله الشاعر القايل :

دواؤك فمك وما تشعر * ودواؤك منك ويستنكر

واشنطن : السيد البابلي

البيان الختامي للمؤتمر الثاني لجمعية التحرير الارتيرية

(تابع صفحة 8)

القوى المحبة للسلام بان تقف بجانب الشعب الفلسطيني لردع العدوان الاسرائيلي .

3 - يؤيد المؤتمر شعب الصومال الغربي الشقيق في كفاحه ضد الاحتلال الانبوي النوسمي ويشجب المؤتمر حرب الابداء التي ينفذها حكام اثيوبيا ضد هذا الشعب .

4 - يدين المؤتمر الاتدات الانبوية ضد اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية .

5 - يؤيد المؤتمر فضالات شعوب ناميبيا وافغانستان ويدين سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة الاقلية البيضاء الحاكمة ضد شعب جنوب افريقيا .

الحرب العراقية الابرانية

ان الحرب العراقية الابرانية تاقى ظللا من الضعف وعدم الاستقرار في عموم منطقتنا وتهدد أمنها واستقرارها . كما تصنف

موقعا هاما من مواقع التأثير الايجابي للثورة الارتيرية متملا في الجمهورية العراقية الشقيقة الامر الذي يمكن تجاهله او السكوت عليه . ويناشد المؤتمر الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي بمساندة والمكونة من ٣٧ عضوا .

وعدم وتأييد العراق في جهوده الصادقة لانهاء الحرب التي تدور في حدوده وفي اجزاء من اراضيه بواسطة قوات الغزو الابرانية . وفي نهاية اعمال المؤتمر تم انتخاب القيادة الجديدة للتنظيم والمكونة من ٣٧ عضوا .

العبارة من معركة وادي المخازن - قتيمة

بمداد الاعجاب والاكبار . وما الموقف الحازم الذي اتخذه بطل التحرير مولانا محمد الخامس - قدس الله روحه - سوى امتداد لتملك الروح المغربية الاصيل حتى استعادت البلاد سيادتها المشروعة وأكمل رسالته النبيلة من بعده وارث سره ورفيقه في الكفاح جلالة الملك مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني - دام له العز والنصر والتأييد والتأييد - والسر الاكبر في ذلك هو التسلاحم والانسجام والتجاوب بين العرش والشعب في

جميع الظروف والاحوال فهما معا صمود مثالي على أمتين أرضية من الوضوح والصفاء في الوسيلة والغاية . اننا مع حقائقنا التاريخية انتمز بالفاهم من أجل صيانة أمجاد ابلادنا الحسية منها والمعنوية : وفي غمرة هذه الذكرى ، نستحضر شهداءنا الابرار ، انبقي أوفياء لارواحهم الطاهرة وسائرهم في نفس الدرب الذي ساروا عليه (والذين) آمنوا وجاهدوا فيها لنهديم سبلنا وان الله مع المحسنين) صدق الله العظيم .

1 - اتخذ المؤتمر قرارات سياسية خاصة بالحكومات الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية . وسيتم نشرها ضمن القرارات والتوصيات الكاملة .

2 - يؤيد المؤتمر بقوة تأييدا طلقا الشعب الفلسطيني الشقيق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تحرير اراضيه المحتلة وحقه في تقرير مصيره وإنشاء دولة المستقلة . ويدين المؤتمر انشاء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبهيب المؤتمر بالامة العربية وكافة

البيان الختامي للمؤتمر - التنظيمي الثاني لجبهة التحرير العربية - ريت

في المحيط الاسلامي

مصرع جنرال سوفياتي و 40 جنديا في هجوم للمجاهدين الافغان

في تصعيد هزيف لعمليات المجاهدين الافغان ضد قوات الاحتلال السوفياتية وقوات حكومة كابول الديمقراطية لموسكو تمكن المجاهدون من قتل جنرال سوفياتي و 40 جنديا من القوات الشيوعية في معركة دارت بمدينة ياشمول قرب قندهار جنوب شرقي افغنستان .

رمن جانب آخر اعان رئيس اتحاد مجاهدي افغنستان ان المجاهدين الافغان اسقطوا 7 طائرات مقاتلة من طراز «ميج» و 8 طائرات هليكوبتر خلال هجمات شنتها طائرات سوفياتية في محاولة لفك حصار يفرضه المجاهدون منذ 10 ايام على العاصمة العسكرية النابغة لنظام كابول في منطقة زازي باقليم باكتيا الشرقى .

تضم العاصمة نحو 100 جندي من قوات نظام كابول و 50 ضابطا سوفياتيا .

وذكرت وكالة الانباء ان المجاهدين دمروا طائرتين اخريين وكبدوا قوات كابول 13 قتيلا في هجوم جريء شنه المجاهدون في 12 يوليو في منطقة ناجي شرقي العاصمة الافغانية .

تصاعد المقاومة العربية في الاراضي المحتلة

نفذت المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة عملية ناجحة ضد قوات الغزو وعملاتها في الجنوب والبقاع الشرقي بواسطة الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية . فوافقت في صفوف العدو العديد من الاصابات وقالت المعلومات انها هاجمت دورية العدو على المدخل الجنوبي لصيدا كما ألقت قذائفها الصاروخية باتجاه موقع اخر مثلث الهالاية أضر عن قتل العديد من افراده كما نصبت كمينا الدورية اسرائيلية بالقرب من عميق في البقاع أسفر عن تدمير دبابة واصابة طاقمها وهاجموا في البقاع كذلك دورية اسرائيلية واشتبكوا معها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حيث اعترف العدو بذلك وتكتم على خسائره

أول قمر صناعي عربي

سيتم في اكتوبر القادم اطلاق أول قمر صناعي عربي من سلسلة (أرب سات) وسيتم مداره فوق خط الاستواء بارتفاع 36 ألف متر على خط طول 19 درجة .

ويتم اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني في وقت يلي ذلك ويتخذ موقعا عند خط طول 26 درجة بالإضافة الى ذلك سيجري اعداد قمر صناعي ثالث وسيظل على الأرض لظروف الطارئ .

4 - انشاء جهاز القضاء بتكليف الكفاءات القانونية للقيام بهذه المهمة .

الشؤون الاقتصادية

1 - قرر المؤتمر رفع شعار الاعتماد على النفس وتطبيقا بشكل واضح وخلاق .

2 - الاتجاه نحو جماهيرنا في الداخل والخارج وأعضاء تنظيمنا للإيفاء بالتزاماتهم من الاشتراكات (البقية في صفحة 7)

3 - الاهتمام بحرجى وموقى حرب التحرير وذلك بتوفير العلاج اللازم لهم . ومن يسجز منهم في الاستمرار بحمل السلاح يقوم التنظيم بتعليمهم وتأهيلهم حسب ملكاتهم وقدرتهم الجسدية والعملية وجعلهم فئة نافذة ومنجزة حتى يستمر عطاؤهم ومشاركتهم وبحسبون بان مجتمعهم ما زال بحاجة اليهم . ثم استيعابهم في أجهزة التنظيم المختلفة .

كروستيانا الإيطالية - جريسة كوديري ديلا سيرا الإيطالية - صحيفة البوبولو الناطقة باسم الحزب الديمقراطي المسيحي الإيطالي - مندوب هيئة الاذاعة البريطانية - مندوب وكالة رويتر . وقد شاركت وفود الاصدقاء ورجال الاعلام في الاتهامات الجماهيرية وفي افتتاح المؤتمر وأثناء أعماله . كما زارت بعض المواقع العسكرية وشاهدت الاسرى الاثيوبيين الذين اسرهم جيش التحرير في معاركه ضد جيش الاحتلال الاثيوبي وأجروا العديد من المقاتلات مع عدد من المناضلين . وفي بداية المؤتمر تم انتخاب السكرتارية التي وضعت أمام المؤتمرين أوراق العمل التي أعدتها اللجنة التحضيرية . وعليه فقد توزع المؤتمر الى ست لجان وهي لجنة الوحدة الوطنية ، لجنة الشؤون الاجتماعية ، واللجنة السياسية ، لجنة التنظيم ، اللجنة العسكرية ، اللجنة المالية . بعد ان قامت تلك اللجان بدراسة الوثائق المقدمة من اللجنة التحضيرية وضعت توصياتها التي قدمتها المؤتمرين . وبعد ان ناقش المؤتمرين تلك التوصيات اتخذوا بشأنها القرارات التالية :

1 - تؤكد التزامنا باتفاقية «جدة» والشروع في التمهيد لتنفيذها بالقاءات المباشرة بين الاطراف الارترية الثلاثة الموقعة عليها مع بحث شتى الوسائل التي من شأنها ان تؤدي الى تطويرها الوصول الى الوحدة الشاملة في الساحة الارترية

2 - بالعودة الى البند اعلام الالتزام ببيان الكويت بين جبهة التحرير الارترية قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في الكويت سعيا للوصول الى وحدة ارترية شاملة وفق الصيغة التي يتفق عليها الجميع في ظل حوار ديمقراطي .

الشؤون التنظيمية

1 - بالعودة الى المادة الاولى من الدستور فقد تقرر تعديل اسم التنظيم الى جبهة التحرير الارترية - القوات التحرير الشعبية - التنظيم الموحد .

2 - قرر المؤتمر تسمية الجيش باسم «الجيش الوطني لتحرير اريتريا» .

الشؤون الاجتماعية

1 - قرر المؤتمر ان يضع التنظيم في مقدم أولوياته الاساسية تقديم الخدمات التعليمية والصحية والانسانية لتخفيف معاناة جماهيرنا مع اعطاء الاولوية لاسر وأبناء الشهداء والمناضلين وجماهيرنا الهامة داخل الوطن والاجئين في الخارج

2 - الاهتمام بأسر الشهداء والمقتولين وتخفيف معاناتها بكل السبل الممكنة .

1 - العمل الوحدوي ضرورة

انتمد المؤتمر التنظيمي الثاني لجبهة التحرير الارترية في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ - ٥ - ١٩٨٤ في معسكر الشهيد عبد الله نعمان بالاراضي الارترية الحرة .

وقبل افتتاح المؤتمر وعلى مدى يومين قامت الجماهير باحياء هذه المناسبة التاريخية ، فقد حضرت جماهير غفيرة من المواطنين الارتريين من المنظمات الجماهيرية العمالية والنسائية والطلابية والفلاحية والاجئين الى موقع المؤتمر . وقامت بمظاهرة حاشدة تهتف بالوحدة وللتحرير وبحيات التنظيم الموحد جبهة التحرير الارترية - قوات التحرير الشعبية رائدا للوحدة والتحرير وقد أقامت هذه الجماهير الاحتفالات والمهرجانات وقدمت عروضاً فنية رائعة من الرقصات والاغاني الشعبية التي ترمز للقومية والاصالة شعبنا . كما قدم جيش التحرير عروضاً عسكرية بقوات رمزية من مختلف الوحدات من المشاة والصاعقة والاسلحة الثقيلة مما الهب حماس الجماهير وجعلها تتفاعل وتتق بان الجيش الذي يتبدل طليعتها الصدامية يستمر في طريقه حتى تحرير اخر شبر من الاراضي الارترية .

وقد حضر جميع أعضاء المؤتمر المنتخبين من قواعدهم انتخابا ديمقراطيا داخل الوطن وخارجه ومن ممثلي جيش التحرير وأعضاء للكتاب السياسية بالخارج . كما اهتمت في المؤتمر وفود من الاصدقاء ومن رجال الاعلام ومسكيات الوفود تتكون من جمهورية السودان الديمقراطية - المملكة العربية السعودية - جبهة تحرير الصومال الغربي - رسالة تأييد وتضامن من جمهورية الصومال الديمقراطية - صحيفة الجمهورية القاهرية - مجلة روز اليوسف المصرية - مجلة الامة القطرية - مجلة الوحدة الطيبانية - الحزب الديمقراطي المسيحي الإيطالي - الحزب الاشتراكي الإيطالي - الحزب الاشتراكي الديمقراطي الإيطالي - اتحاد عمال ايطاليا - مجلة فامبليا